طب عن ابن مسعود باسناد حسن

ان اول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة ان يقال له يعني ان اول سؤال العبد ان يقال له من قبل الله الم نصح لك جسمك اي بدنك وصحته اعظم النعم بعد الايمان ونروك من الماء البارد الذي هو من ضرورة بقائك ولولاه لفنيت بل العالم باسره ت ك عن ابي هريرة وقال الحاكم صحيح واقروه

ان باب الرزق مفتوح من لدن العرش اي من عنده الى قرار بطن الارض اي السابعة يرزق الله كل عبد منه على قدر همته ونهمته فمن قلل قلل له ومن كثر كثر له كما في خبر آخر خط عن الزبير بن العوام باسناد ضعيف

ان بني اسرائيل اولاد يعقوب عليه السلام لما هلكوا قصوا اي لما هلكوا اي استحقوا الاهلاك بترك العمل اخلدوا الى القصص وعولوا عليها واكتفوا بها وفي رواية لما قصوا هلكوا اي لما اتكلوا على القول وتركوا العمل كان ذلك سبب هلاكهم طب والضيا المقدسي عن خباب بالتشديد ابن الارت بمثناة فوقية واسناده حسن

ان بين يدي الساعة اي امامها مقدما على وقوعها كذابين قيل هم نقلة الاخبار الموضوعة واهل العقائد الزائغة فاحذروهم اي خافوا شر فتنتهم وتاهبوا لكشف عوارهم وهتك استارهم حم م عن جابر بن سمرة

ان بين يدي الساعة اي امامها وقربها لاياما نكرها للتهويل وقرنه باللام لمزيد التاكيد ينزل فيها الجهل يعني الموانع المانعة عن الاشتغال بالعلم ويرفع فيها العلم بموت العلماء ويكثر فيها الهرج بسكون الراء القتل فالهرج القتل وفي رواية والهرج بلسان الحبشة القتل حم ق عن ابن مسعود وابي موسى

ان بيوت الله تعالى اي الاماكن التي يصطفيها لتنزلات رحمته وملائكته في الارض هي المساجد وان حقا على الله ان يكرم من زارها يعني تعبد فيها حق عبادته وقد ورد هذا بمعناه من كلام الله تعالى في بعض الكتب الالهية طب عن ابن مسعود

ان تحت كل شعرة من بدن الانسان جنابة فاغسلوا الشعر قال مغلطاي حمله الشافعي في القديم على ما ظهر دون ما بطن من داخل الانف والفم وانقوا البشرة بالنون قال البيهقي هذا يدل على وجوب استعمال الماء الناقص وتكميله بالتيمم ثم حقنا ودرس الخبر وجوب تعميم ظاهر البدن في الغسل عن الجنابة شعرا وبشرا وان كثف الشعر وهو مذهب الشافعي د ت ه عن ابي هريرة وضعفه ابو داود وغيره

ان جزا من سبعين جزءا من النبوة تاخير السحور بفتح السين اي تاخير الصائم الاكل بنيته الى قبيل الفجر ما لم يقع في شك وتعجيل الفطر يعني مبادرة الصائم بالفطر بعد تحقق الغروب واشارة الرجل يعني المصلي ذكرا او انثى او خنثى باصبعه في الصلاة يعني السبابة في التشهد عند قوله الا الله منه ثلاث عب وكذا الطبراني عن ابي هريرة باسناد ضعيف

ان جهنم تسجر بسين مهملة فجيم توقد كل يوم الا يوم الجمعة اي فانها لا تسجر فيه لانه افضل الايام ويقع فيه من العبادة ما يكفرها ولذلك جاز النفل وقت الاستوا يوم الجمعة دون غيرها

د عن

د عن ابي قتادة الانصاري وفيه انقطاع

ان حسن الخلق بالضم ليذيب الخطيئة اي يمحوا اثرها ويقطع خبرها كما تذيب الشمس اي حرارة ضوئها الجليد اي الندا الذي يسقط من السما على الارض الخرائطي في مكارم الاخلاق عن انس بن مالك باسناد فيه مقال

ان حسن الظن بالله بان يظن ان الله يعفو عنه من حسن عبادة الله اي حسن الظن بالله من جملة حسن عبادته فهو مطلوب محبوب لكن مع ملاحظة مقام الخوف فيكون باعث الرجا والخوف في قوله هنا في الصحيح اما المريض فالاولى في حقه الرجا مطلقا حم د ك عن ابي هريرة قال الحاكم على شرط مسلم واقروه

ان حسن العهد اي الوفاء ورعاية الحرمة مع الحق ومع الخلق من الايمان اي من اخلاق اهل الايمان ومن شعب الايمان ك عن عائشة قالت جاء الى النبي عجوز فقال من انت قالت جثامة قال بل انت حسانة كيف حالكم كيف كنتم بعدنا قالت بخير فلما خرجت قالت تقبل على هذه الاقبال قال انها كانت تاتينا ايام خديجة ثم ذكره واسناده صحيح

ان حوضي من عدن بفتحتين الى عمان بفتح فتشديد مدينة قديمة من ارض الشام البلقاء اي بالبلقاء فاما بضم فتخفيف موضع بالبحرين ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل اكاويبه جمع كوب بالضم الكوز المستدير الراس لا اذن له عدد النجوم اي نجوم السما من شرب منه شربة لم يظما بعدها ابدا اول الناس ورودا عليه فقراء المهاجرين الشعث رؤوسا اي المغبرة رؤوسهم الدنس ثيابا اي الوسخة ثيابهم الذين لا ينكحون النساء المتنعمات كذا في النسخ المتداولة لكن رايت نسخة المؤلف التي بخطه المتمنعات اي الممتنعات من نكاح الفقراء ولا تفتح لهم السدد جمع سدة وهي هنا الباب والمراد لا يؤذن لهم في الدخول على الاكابر الذين يعطون الحق الذي عليهم ولا يعطون الحق الذي لهم لضعفهم وازدراء الناس بهم واحتقارهم لهم حم ت ه ك عن ثوبان مولى المصطفى

ان حقا على الله تعالى اي مما جرت به العادة الالهية غالبا ان لا يرتفع شيء وفي نسخة ان لا يرفع شيئا من امر الدنيا الا وضعه يعني ان عدم الارتفاع حق على الله قاله لما سبقت ناقته العضباء وكانت لا تسبق وهذا تزهيد في الدنيا وحث على التواضع حم خ د ن عن انس بن مالك

ان حقا على المؤمنين ان يتوجع اي يتالم بعضهم لبعض اي لمن اصيب بمصيبة كما يالم الجسد الراس اي كما يالم وجع الجسد للراس فان الراس اذا اشتكى اشتكى البدن كله فالمؤمنون اذا اشتكى بعضهم حق لهم التالم لاجله ابو الشيخ في كتاب التوبيخ عن محمد بن كعب القرظي مرسلا تابعي حجة ارسل عن ابي هريرة وغيره

ان خيار اي من خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر والنجوم والاظلة اي يترصدون دخول الاوقات بها لذكر الله اي لاجل ذكره تعالى من الاذان للصلاة ثم اقامتها وكذا ايقاع الاوراد في اوقاتها الفاضلة طب ك عن عبد الله بن ابي اوفى بفيضات رجاله موثقون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)